المنظومة اللامية
لكتاب
الفيسبوك آدابه وأحكامه

facebook

facebook

لأبي سفيان
عمرو سادات الشيخ

مكتبة الرجاء
للطباعة والنشر والتوزيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الْمَنْظُومَةُ اللَّامِيَّةُ

في آداب وأحكام الفيسبوك

وهي نظم كتاب

«الفيسبوك آدابه وأحكامه»

الناظم

أبو سفيان عمرو سادات الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ، وَأَعِنْ يا كَرِيمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَضِّلِ أَوَّلًا، وَآخِرًا، ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ، أَمَّا بَعْدُ،

فَهَذَا النَّظْمُ أُهْدِيْهِ إِهْدَاءً خَاصًّا إِلَىٰ أَخِيْ النَّبِيْلِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحمَّد شَوْقِي الأَزْهَرِيِّ وَفَّقَهُ الرَّبُّ الوَلِيُّ، وَكَانَ جَوابًا عَلَىٰ طَلَبٍ كَرِيمٍ، مَشْفوعٍ بِخُلُقٍ فاضِلٍ، فَلا أَمْلِكُ إِلّا إِجَابَتَهُ، لا سِيَّمَا أَنَّ هَذَا مِمَّا أَشْرُفُ بِهِ!.

وَعَلَىٰ كُلٍّ، فَلَيْسَ لِيَ مِنَ الْأَمْرِ إِلّا النَّظْمُ فَقَطْ، وَرَصِّ الْحُروفِ وَالنُّقَطِ، وَيَبْقَىٰ الْفَضْلُ مَذْخُورًا لِأَهْلِهِ وَذَوِيْهِ!.

أَبْـــدَأُ بِاسْـــمِ اللهِ رَبِّـــيْ أَوَّلا ... أَنَّـــا لَـــهُ، ثُـــمَّ إِلَيْـــهِ مَـــوْئِلا!

مُصَـــلِّيًا مُسَـــلِّمًا دَوْمًـــا عَلَـــىٰ ... مُحَمَّـــدٍ، وَآلِـــهِ ذَوِيْ الْعُـــلا!

وَبَعْـــدُ ذِيْ مَنْظومَـــةٌ نَظَمْتُهـــا! ... أَرْجُـــوْ بِهـــا رِضَـــاهُ جَـــلَّ وَعَـــلا!

وَأَصْـــلُهُ سِـــفْرٌ بَـــدِيْعٌ مَـــاتِعٌ ... جَا لِابْنِ شَوْقِيْ الْأَزْهَرِيِّ، مُفْضِلا!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اعْلَـمْ -هُـديتَ- أَنَّ كُـلَّ جِـدَّةٍ ... تَجِدْ لَها فِيْ شَرْعِنا حُكْمًا جَلَىٰ!

وَالْحُكْمُ: وَاجِبٌ، وَنَدْبٌ، جَائِزٌ ... مَكْـروهٌ، أوْ مُحَـرَّمٌ، فَلْتَسْـأَلا

وَالشَّيْءُ إنْ يَحْوِيْ انْتِفَاعًا مَعْ ضَرَرْ ... فَاحْكُمْ لِغَالِبٍ، وَذَا قَوْلُ المَلا

وَالشَّيْءُ وَاحِدٌ، وَخُلْفٌ حُكْمُهُ ... فَالضُّـرَّ حَـرِّمْ، وَانْتِفَاعًـا حَلِّـلا

وَدِيْنُنا تَمَّتْ بِهِ الْأَخْلاقُ؛ بَلْ ... يَعْلُـوْ عَلَيْهـا بِاقْتِـدَارٍ مَنْـزِلا!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ
الْآدَابُ الْعَامَّةُ لِلْفِيْسْبُوك

فَاحْرِصْ عَلىٰ آدَابِ شَرْعٍ مُصْلِحِ ... فِيْ «الْفِيسِ»،أَوْ فِيْ غَيْرِهِ؛ تَجَمَّلا!

تَعَاوَنَنْ بِرًّا، وَتَقْوَىٰ، قُلْ: «نَعَمْ»! ... وَاحْذَرْ مِنَ الْآثامِ، وَاطْرُدْها بِـ«لا»!

وَاعْمَلْ عَلىٰ نَفْعِ الْعِبَادِ مُخْلِصًا ... مُبَارَكًا أَيْنَ وُجِدْتَ فاضِلا!

وَحافِظَنَّ -مَا حَيِيْتَ- ذاكِرًا ... مَا طَابَ عُمْرُ الْمَرْءِ إِنْ مِنْهُ خلا!

وَاحْرِصْ عَلىٰ الصَّلاةِ حَيْثُما أَتَتْ ... هِيَ الْعَمُوْدُ؛ تَرْكُها كُلُّ البَلا!

وَلْتَحْذَرَنْ تَضْيِيْعَ أَوْقاتٍ؛ وَهَلْ ... عُمْرٌ لَنَا؛ إِلَّا بِوَقْتٍ أُجِّلا؟!

خُلاصَةُ الْقَوْلِ فكُنْ حَيْثُ تُرىٰ ... فِيْ طاعَةٍ لا عاصِيًا، أَوْ عاطِلا!

الْفَصْلُ الثّانِيْ
الآدابُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِبَيَانَاتِ الصَّفْحَةِ الشَّخْصِيَّةِ

أَمَّـا بَيَانَـاتُ الْحِسَـابِ؛ إِنْ تُـرِدْ ... خَيْرًا؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ أَنْعِمْ أَجْمِلا!

لا تَرْكَبِ الْكِذْبَ، وَلا تَحْفَلْ بِهِ! ... لَبِـئْسَ مَرْكِبًـا، وَبِـئْسَ مَحْفِـلا!

وَجَازَ الِاسْـمُ الْمُسْـتَعَارُ كَاللَّقَـبْ ... لاسِـيَّما خَـوْفَ الضِّـرَارِ حَاصِـلا

وَالْأَصْلُ تَصْرِيْحٌ صَـرِيْحٌ وَاضِـحٌ ... وَحَبَّـذَا مَشْـهُوْرُ الِاسْـمِ كَـامِلا!

وَالْـزَمْ بِأَسْـمَاءٍ يَطِيْـبُ ذِكْرُهـا! ... كُـلُّ امْـرِئٍ؛ فَنَاضِـحٌ بِمَـا مَـلا!

وَدَعْـكَ مِـنْ كُـلِّ قَبِـيْحٍ عَـارُهُ! ... يَبْقَىٰ عَلَيْكَ -مَا حَيِيْتَ- شَامِلا!

كُـلِّ تَعَبُّـدٍ لِغَيْـرِ رَبِّنَـا! ... أَوِ اسْـمٍ اخْتُصَّ بِهِ، وَالْعَكْسُ لَا

وَكُـلِّ مَعْبُـوْدٍ؛ كَأَصْـنَامٍ كَـذا ... وَكُلِّ مَا اخْتَصَّ الكَفُـوْرُ؛ فَاغْفَلا

وَكُـلِّ أَسْـمَاءِ الْفُسُـوْقِ، وَالْخَنَـا ... أَوِ الـرَّدَىٰ، وَكُـلِّ مَـا لَـنْ يَجْمُـلا

وَيَحْـرُمُ انْتِحَـالُ شَـخْصٍ، سِـرْقَةٌ ... كُـلُّ اخْتِـرَاقٍ صَـارَ فِيْـهِ صَـائِلا!

وَصُـوْرَةُ الْحِسَـابِ؛ فَـاخْتَرْ إِنَّهـا ... تَرْسُمُ شَخْصًا مَاجِدًا، أَوْ فَاشِلا!

وَاحْـذَرْ تَصَـاوِيْرَ النِّسَـاءِ كُلِّهـا ... وَكَـلَّ مُنْكَـرٍ؛ فَلَسْـتَ جَـاهِلا

وَصُوْرَةَ الْأَطْفَالِ أَخْشَىٰ عَيْنَهم! ... وَالْعَيْنُ حَقٌّ؛ وَهْيَ أَنْكىٰ قَاتِلا!

خُلاصَـةُ الْقَـوْلِ فَتِلْـكَ سَـلَّةٌ ... مِـنَ الْقُمَـامِ، أَوْ مَعِـيْنٌ فَـانْهَلا!

الْفَصْلُ الثَّالِثُ
الآدابُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِطَلَبِ الصَّدَاقَةِ أَوْ حَذْفِها، أَوِ الْحَظْرِ

وَالأَصْلُ فِيْ عَهْدِ الصَّدِيْقِ صِدْقُهُ ... فِيْ الْوُدِّ، وَالنَّفْعِ؛ فَلَيْسَ بَاخِلا!

وَالأَصْدِقَاءُ طَبْعُهُمْ مُؤَثِّرٌ! ... فِيْ الْفِكْرِ،وَالأَخْلاقِ يَسْرِيْ نَاقِلا

كُلُّ امْرِئٍ مَعَ خَلِيْلِهِ عَلَىٰ ... دِيْن، وَطَبْع فَاضِلًا، أَوْ فَاسِلا!

فَاحْرِصْ عَلَىٰ مَنْ تَرْجُ فِيْهِ خَيْرَهُ ... وَضِدُّ ذَا؛ فَفِرَّ مِنْهُ عَاجِلا!

وَاعْطِفْ عَلَىٰ الصَّغِيْرِ، وَقِّرْ شَيْخَنا! ... بِالرِّفْقِ، وَالْحِلْمِ؛ فَعَلِّمْ جَاهِلا!

وَمَنْ تَرَاهُ قَدْ أَخَلَّ عَاصِيًا ... فَانْصَحْهُ، لا تَفْضَحْهُ؛ عَلَّهُ سَلا!

فَإِنْ أَصَرَّ مُعْرِضًا؛ فَحَذْفُهُ! ... فَالزَّجْرُ بِالْهَجْرِ، وَإِنْ ثَابَ فَلا!

وَإِنْ أَتَىٰ مِنْهُ الأَذَىٰ؛ فَحَظْرُهُ! ... فَالْكَيُّ آخِرُ الدَّوَاءِ؛ إِنْ غَلا!

وَالأَصْلُ لَيْسَ بَيْنَ الْأُنْثَىٰ، وَالذَّكَرْ ... عَلاقَةٌ غَيْرُ الْمَحَارِمِ جَلَىٰ!

وَقَدْ يَجُوْزُ أَنْ تُتَابِعِيْ فَقَطْ! ... لِصَالِح، مِنْ بَعْدِ إِذْنٍ حُصِّلا!

خُلاصَةُ الْقَوْلِ مَدَارُهُ عَلَىٰ ... صِدْقٍ بِوَصْلٍ،أَوْ بِقَطْع مُفْضِلا!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْفَصْلُ الرَّابِعُ
الآدَابُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالإِعْجَابِ بِالصَّفَحَاتِ أَوِ الِانْضِمَامِ لِلْمَجْمُوْعَاتِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الصُّحْفَ تُحْصِي ذَرَّةً! فَارْفُقْ أَخِيْ بِالنَّفْسِ حَقًّا أَوَّلا!
فَرُبَّمَا رَاقَتْ لِعَيْنٍ صَفْحَةٌ! فِيْهَا الرَّدَىٰ شِبَاكُهُ جَا سَلْسَلا!
قَدْ كَانَ حُرَّ الطَّيْرِ؛ أَمْسَىٰ عَالِقًا مَا بَيْنَ أَقْفَاصِ الْخَنَا مُكَبَّلا!
فَكَمْ تَرَىٰ مَجْمُوْعَةً عُهْرِيَّةً بِدْعِيَّةً، كُفْرِيَّةً، وَمَا خَلا!
فَانْظُرْ إِلَىٰ الصَّفْحَاتِ فَاخْتَرْ صَالِحًا لا طَالِحًا كَالسُّوْقِ؛فَاهْرَبْ هَرْولا
وَاعْلَمْ بِأَنَّ نَشْرَ بَاطِلٍ يَجِيْ مِنْ كَثْرَةِ الإِعْجَابِ؛ فَاحْذَرْ بَاطِلا!
وَمَنْ أَرَادَ زِيْجَةً؛ فَحَبَّذَا! مِنْ وَاقِعٍ لا مَوْقِعٍ حَيَّهَلا!
وَأْمُرْ بِمَعْرُوْفٍ بِمَعْرُوْفٍ؛كَذَا عَنْ مُنْكَرٍ تَنْهَىٰ، وَلا تُحْدِثْ بَلا!
وَإِنْ تَجِدْ ذَا فِتْنَةٍ مُجَادِلا فَاصْدَعْ،وَأَقْصِرْ لا تَكُنْ مُجَادِلا!
وَرُبَّمَا سَبٌّ يَجِيْ تَطَاوُلا فَقُلْ: سَلامًا لَسْتُ أَبْغِيْ جَاهِلا!
خُلاصَةُ الْقَوْلِ فَحَاذِرْ صُحْفَهُ لِصُحْفِ يَوْمٍ جَامِعٍ مَا أَهْوَلا!

الْفَصْلُ الْخَامِسُ
الآدَابُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالنَّشْرِ

وَانْشُرْ كَنَشْرِ الطِّيْبِ عِطْرًا عَابِقَا! ... وَاكْتُبْ لِسَانَ العُرْبِ؛ لَسْتَ مُبَدِّلا!
وَاعْلَمْ بِأَنَّ النَّشْرَ نَوْعَانِ أَتَى ... فَصَالِحٌ،أَوْ طَالِحٌ؛ نِلْتَ الْعُلا!
فَصَالِحٌ: مَا كَانَ عَبْدٌ مُخْلِصًا ... فِيْهِ الْحَيَاءُ،مُنْصِفًا،وَعَادِلا!
وَصَادِقًا، وَمُحْسِنًا، وَنَاشِرًا ... لِلْعِلْمِ مَقْرُوْءًا،وَصَوْتًا سُجِّلا!
مُذَكِّرًا بِالذِّكْرِ، أَوْ عِبَادَةٍ ... يَعْزُوْ الْكَلامَ كَاتِبًا،أَوْ قَائِلا!
وَطَالِحٌ: مَا كَانَ-عُذْتَ- كَاذِبًا! ... مُكَابِرًا، مُكَاثِرًا، مُسْتَرْذِلا!
وَنَاشِرًا فَضَائِحًا قَبَائِحًا! ... وَشَائِعَاتٍ، أَوْ سِبَابًا سَافِلا!
أَوْ نَاشِرًا عِلْمًا عَلَىٰ تَعَالُمٍ! ... مُجَادِلًا، وَصَائِلًا، مُطَاوِلا!
خُلاصَةُ الْقَوْلِ: فَقُلْ خَيْرًا؛تَفُزْ! ... أَوْ فَالصُّمَاتُ؛ عَنْهُمَا لا تَعْدِلا!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْفَصْلُ السَّادِسُ
الآدَابُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالإِعْجَابِ بِالْمَنْشُوْرَاتِ أَوِ التَّعْلِيْقِ عَلَيْهَا

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الشَّرْعَ سَمْحٌ كَامِلٌ ... أَلَيْسَ شَامِلَ الْجَدِيْدِ؛ قُلْ بَلَىٰ!

وَكُلُّ مَعْرُوْفٍ تَصَدُّقٌ؛ لِذَا ... لا تَحْقِرَنَّ الْخَيْرَ مَهْمَا قُلِّلا!

وَاحْذَرْ مِنَ احْتِقَارِ أَيِّ مُسْلِمٍ! ... بَلْ نَصْرُهُ، وَنُصْحُهُ؛ كَيْ يَكْمُلا!

لا تَكْرَهِ الْحَقَّ، وَلا تَحْقَرْ بِهِ! ... وَلا تَكُنْ لِقَوْلِهِ مُسْتَثْقِلا!

أَحِبَّ لِلنَّاسِ الَّذِيْ تُحِبُّهُ! ... وَاسْأَلْ لَهَمْ خَيْرًا، وَبِرًّا عَاجِلا!

وَدَعْكَ مِنْ غِلٍّ، وِحِقْدٍ إِنَّهُ ... حَلْقٌ لِدِيْنِ الْمَرْءِ؛ جَا مُسْتَأْصِلا!

لا تَصْنَعِ الإِعْجَابَ إِلَّا إِنْ يَكُنْ ... حَقًّا مُفِيْدًا نَافِعًا، لا مُبْطِلا

إِيَّاكَ وَالْعَوْنَ عَلَىٰ قَبَائِحٍ! ... فَذَاكَ ذَنْبٌ لا تَكُنْ مُجَامِلا!

وَلْتَكْتُبِ التَّعْلِيْقَ أَكْرِمْ بِالَّتِي ... بِهَا الْقُرَانُ جَاءَ حَقًّا أُنْزِلا!

وَاشْكُرْ لِمَعْرُوْفِ الصَّدِيْقِ، إِنَّهُ ... شَامٌ لِشِيْمَةِ الْكِرَامِ مُجْمِلا!

وَاحْفَـظْ بَنَانًـا أَنْ يَفُـوْهَ عَيْبَـةً ... نَمِيْمَـةً، أَوْ غِيْبَـةً، تَطَـاوُلا!

وَانْصَحْ بِرِفْقٍ، ثُمَّ فَاصْفَحْ رَاجِيًا ... خَيْـرًا كَنَخْـلٍ يُـرْمَيَنَّ؛ يَـنْحَلا!

وَالْمُلْصَـقَاتُ إِنْ أَتَـتْ بِـالتِمِّ لا! ... أَوْ غَيْرِ ذَا قَدْ جُوِّزَتْ؛ وَقِيْـلَ: لا!

وَرُبَّمَـا جَـازَ الْكَـلامُ ضَـبْطَةً! ... مَـعَ النِّسَـاءِ، لا يَكُـنْ تَرَاسُـلا!

وَالْبُعْـدُ أَرْجَـىٰ، وَالنَّجَـا وَلِيْـدُهُ! ... إِنَّ السَّـلامَ لَـيْسَ يُعْـدَىٰ مَعْـدِلا!

خُلاصَـةُ الْقَـوْلِ فَكُـنْ ذَا عِفَّـةٍ! ... وَامْلَأْ أَدِيْمَ الْفِيْسِ خَيْـرًا سَلْسَلا!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْفَصْلُ السَّابِعُ
الآدَابُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْمُرَاسَلاتِ الْفِيْسْبُوْكِيَّةِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ شَرْعَنَا حَقًّا حَوَىٰ ... آدَابَ حُسْنٍ مُرْسِلًا، أَوْ مُرْسَلَا!

فَاخْتَرْ مِنَ الأَوْقَاتِ وَقْتًا فَاضِلا ... وَكُنْ لَطِيْفًا كُنْ ظَرِيفًا عَاقِلا

وَارْجُ لَهُ عُذْرًا إِذَا طَالَ الْمَدَىٰ! ... وَلا تَظُنَّ سَيِّئًا، كُنْ عَادِلا

ثُمَّ السَّلامُ حَيِّهِ إِنْ سَائِلا ... وَالرَّدُّ، أَيْ: بِمِثْلِهَا، أَوْ أَمْثَلا!

وَحَبَّذَا التَّرْحِيْبُ وَالتَّعَطُّفُ ... مَعَ الصَّغِيْرِ، وَالْكَبِيْرَ بَجِّلا!

وَوَقِّرَنَّ عَالِمًا، وَعِلْمَهُ! ... وَأَنْزِلَنَّ النَّاسَ كُلًّا مَنْزِلا!

وتُمْنَعُ النِّسَاءُ إلا مَحْرَمًا! ... أَوْ حَاجَةٍ؛أَعْنِيْ: بِقَدْرٍ أَنْزِلا!

يُعَرِّفُ الْمَرْءُ بِنَفْسِهِ، وَلا ... يَبْغِيْ الْخِطَابَ جَاهِلًا،أَوْ مُجْهَلا!

وَاحْذَرْ مِنَ الإِمْلالِ، وَالإِثْقَالِ؛ بَلْ ... مَتَىٰ قَضَيْتَ حَاجَةً تَفَضَّلا!

فِيْ لُطْفِ قَوْلٍ شَاكِرًا مُسَلِّما ... فَالْوَصْلُ حَبْلٌ بِالْوِدَادِ فُتِّلا!

وَحَبَّذَا إِنْ طَالَ مِنْ حَدِيْثِنَا ... كَفَّارَةُ اسْتِغْفَارِ، كَيْمَا نُغْسَلا!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَكُـنْ أَمِيْنًـا حَافِظًـا لِلسِّـرِّ؛ لا ... أَقَـلَّ مِـنْ كَلْـبٍ وَفِـيٍّ مَنْـزلا!

كَـمْ خَـائِنٍ يَجُـرُّ ذَيْـلَ الْخِسَّـةِ! ... تَـــرَاهُ يُعْلِـــيْ ذَيْلَـــهُ مُـــدَلَّلا!

خُلاصَـةُ الْقَـوْلِ فَكُـنْ عَبْـدًا لَـهُ! ... حَقًّـا وَصِـدْقًا قَـائِلًا، أَوْ فَـاعِلا!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْخَاتِمَةُ

نَسْأَلُ اللهَ حُسْنَها

وَأَسْـــأَلُ اللهَ الْكَـــرِيْمَ عَفْـــوَهُ وَحُسْنَ خَتْمٍ، وَالْجِنَانَ الْمَوْئِلا!

وَالْحَمْـــدُ للهِ، وَصَـــلَّىٰ رَبُّنَـــا مُسَلِّمًا دَوْمًا عَلَىٰ خَيْرِ الْمَلا!

كَتَبَهُ الْمُقِرُّ بِعَظِيْمِ حَوْبِهِ

الْفَقِيْرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ

أَبُوْ سُفْيَانَ

عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بنِ سَادَاتٍ

غَفَرَ اللهُ لَهُ الزَّلاتِ، وَأَقَالَ لَهُ الْعَثَرَاتِ

وَلِوَالِدَيْهِ، وَمَشَايِخِهِ وَإِخْوَانِهِ وَالْمُسْلِمِيْنَ

مَغْرِبَ الأَحَدِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ رَبِيْعٍ الآخَرِ ١٤٣٩

مِنْ هِجْرَةِ عَبْدِ اللهِ، وَرَسُولِهُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ

وَالسَّلامُ.

٢٠١٧/١٢/٣١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مكتبة الرجاء
للطباعة والنشر والتوزيع

00201019988811 - 00201150877724
00201019988811
Sabergalal2013@gmail.com
facebook.com/profile.php?id=100006873252626

هذا الكتاب منشور في